

لأول مرة أستشعر صعوبة في الكلام □ كلمة مؤثرة لفضيلة الشيخ محمد حسان في عزاء أخيه وهبه حسان رحمه الله

محمد حسان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه اجمعين وازواجهم امهات المؤمنين. وصل علينا معه برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فحياكم الله جميعا ايها الاباء الفضلاء - 00:00:00

وايها الاخوة الاحباب الاعزاء وشكر الله لكم جميعا مجئكم تقبل الله منا ومنكم هذا العمل الكريم المبارك. ولا املك ان اكافئك بالدعاء لكم. واسأل الله ان يجبر خواطركم جميعا. امين. وان يبارك - 00:00:30

ولكم في الاعمار والاعمال وان يرزقنا جميعا حسن الخاتمة. وسبحان الله لاول مرة استشعر صعوبة في الكلام واستشعر ثقلا في جمع المعلومة ثم في طرحها. لاني اشهد الله كنت احب اخي الحبيب وهبة. حبا شديدا. وكنت - 00:01:00

اري فيه طيبة القلب وحبه الشديد مع قلة تعلمه للدعوة الى الله والبلاء عن الله ورسوله كان كلما خطب الجمعة سجل بعضها واتاني في مكتبتي وقال احلفك بالله ان تسمع هذه الكلمات وان تصحح لي اخطائي. وكنت اقول له - 00:01:40

ما دمت حريصا يا وهبة على التعلم وعلى تصحيح الاخطاء فانت على الطريق الصحيح لانا يا اخي كنا ولا زلنا وسنظل نتعلم. كنت اقول له اذا مر بي يوم ولم اقتبس هدى ولم استفد علما فما ذاك من عمري - 00:02:20

وكنت اقول له لا تتصور يا وهبة كما كان يقول لي انت قلت له لا لا تقل هذا فوالله ما انا الا طالب علم. ولا زلت وساظل طالب علم الى ان القى - 00:02:50

جل وعلا واردد على مسامعه اسير خلف قومك عرج مؤمل الجبر ما لاقيت من عوج. فان لحقت بهم بعد ما سبقوها فكم لرب السماء في الناس من فرج وان ظلت بقصر الارض منقطعا فما على اعرج في ذاك من فرج - 00:03:10

فالموت يا اخواني الحقيقة التي يسقط عندها جبروت متجبرة الحقيقة التي يسقط عندها عناد الملحدين والمتكبر الحقيقة التي تصلح الحياة البشرية كلها بصفة الذل والعبودية لقهرك السماوات والارض. الكل سموت. حقيقة - 00:03:40

لا اعلم احق منها في الوجود مع اتنا نتناسها. مع اتنا نتغافل عنها وجاءت سكرة الموت بالحق. والحق اتنا نموت والله حي لا يموت. وجاءت سكرة الموت بالحق. والحق ان تكون قبورنا روضة من رياض الجنة - 00:04:20

حفرة من حفر النيران. وجاءت سكرة الموت بالحق. والحق ان نرى عند موتنا ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. ذلك ما كنت منه تحيد اي تهرب. وتتوفر تحيد الى الطعام اذا احسست بالجوع خوفا من الموت. وتحيد الى الشراب اذا احسست بالظماء - 00:04:50

خوف من الموت وتحيد الى الطبيب اذا احسست بالمرض خوفا من الموت. ولكن ثم ماذا ايها القوي الفتى ايها الذكي العبرى يا ايها الامير يا ايها الكبير يا ايها الفقير يا ايها الصغير كل باك فسيبكي - 00:05:20

كل ناع فسيبني. كل مذكور سينسى. كل مذكور سيفنى ليس غير الله يبقى من علا فالله اعلى كل اذا بلغت التراقي وقيل من؟ وللعلماء قولان في قوله تعالى من راد اي من يرقى بهذه الروح الى الله جل وعلا. اما ان ترقى بها - 00:05:50

ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. اذا نام العبد المدمن على فراشه تقول الملائكة له ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حبيبة وابشرى بروح وريحان ورب تراض غير غضبان. اللهم اجعلنا منهم. اللهم امين. وان كانت الاخرى عيادة بالله تنتزع روحه كما - 00:06:30

انتزع السفوج من الصوف المبلل. ولا تفتح لها ابواب السماء وقيل من تراه من يرقى بروحه الى الله جل وعلا. والمعنى الاخر وقيل من تراه ايمن يبذل له الرقيقة. من يقدم له العلاج والدواء. من يحول بينه وبين - 00:07:00

ان الموت من يؤخر اجله ساعة او ساعتين او يوما او يومين. لا احد فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. لا يستطيع احد على وجه الارض ان يحول بين الموت او ان يحول بين نفسه وبين ملك الموت - 00:07:30

ايها الافضل حقيقة نراها كل ساعة وانا لا اعلم زمانا يرى فيه اهل الارض الموت كل ساعة كزمان الانترنت والفضائيات. نرون نرى كل لحظة لا يفرق بين كبير وصغير وبين رئيس وخفي. وبين غني وفقير وبين - 00:08:00

ومريض وسقيم. اين فرعون اين الظالمون؟ وain التابعون لهم في الغيب؟ بل اين فرعون وهامان؟ اين من دوخوا الدنيا بصفتهم وذكرهم في الورى ظلم وطغيان. هل ابقي الموت ذا عز لعزته؟ او هل نجي - 00:08:30

فمنهم السلطان انسان لا والذي خلق الاكوان من عدمه. الكل يفني فلا انس. ولا جان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فالبثار البدار فلنسارع الى التوبة. فلنسارع الى الاوبة. فاللتوبة يا اخواني ويا - 00:09:00

ابائي ويا ابني هي حقيقة دين الاسلام. والدين كله داخل في مسمى التوبة الاسلام والایمان والاحسان. قال الشيخ ابن القيم واكثر الخلق لا يعرف حقيقة التوبة لا يعيث قدر التوبة فضلا عن حقيقتها. فالان الان - 00:09:30

تب الى الله جل وعلا. وعاهد ربك على امتحان امره. واجتناب ناهيه والوقوف عند حدوده لا تسوس اخي وحبيبي. فان الموت يأتي بركة. ارفع وان يصل كل واحد منا الى وقت يقال له ماذا لو جاءك ملك الموت بعد - 00:10:00

هل عندك من العمل ما تزيد؟ يقول لا. لا والله ما ان. والله لو قيل ما عندي ما ازيد ممثنا للامر مجتنبا للنهي وقافا عند الحد. وانت في غاية الحب له والرضا عنه - 00:10:30

التزم امر الصادق الصادق الذي تحبه وانت في غاية الحب له والرضا عنه. انتقل امرك اغتنم وبلغ دعوته وانصر شريعته واتبع سنته. وتتبع اثره. ونحن نعيش زمان الفتنة من خلال استقراء وقراءاتي لا اعلم زمانا قد انتهى - 00:10:54

فيه فتن الشهوات والشبهات كزمن. فعلينا ان نعتصم وان نعتصم بكتاب الله. وان نعتصم بسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم فوالله الذي لا اله غيره لا من جاء لنا ولا منجي منه الا اليه سبحانه - 00:11:24

وعاصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم النصير. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا علينا ان نلجأ اليه. وان نصدق في التوكل عليه وان نخلص القول والفعل والحال اليه. وجه اليه بكليتك وجمعيتك - 00:11:54

وقل يا من يرى ما جر به ويسمعه انت المعد لكل ما يتوقعه. يا من يرجى الشدائيد كلها. يا من اليه المشتكى والمفزع. يا من خزان رزقه في قول كن - 00:12:24

ام فان الخير عندك اجمع. ما لي سوى فقري اليك وسيلة فبالافتراق قاري اليك فقري ادفعه. ما لي سوى قرعى لبابك حيلة. فان ردت فاي باب ان اقرعوا ومن ذا الذي ادعوه واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع - 00:12:53

حاش لجودك ان تفقط عاصيا. الفضل اجزل والموهوب اوسع. بالذل قد وافيتكم ببابك عالما ان التذلل عند بابك ينفعه. وجعلت معتمدي عليك توكللا كفي سائلها ابرع فبحبي للذي احبته وبعثته واجبت له - 00:13:23

دعوه من به يتشفع اجعل لنا من كل ضيق مخرجا والطف بنا يا من اليه المرجعون اني اسألك في هذه الليلة المباركة ان تغفر لاخينا وهبة. اللهم عافه واعف عنه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم - 00:13:53

اللهم وسع مدخله. اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد. امين. اللهم نفهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض اللهم اجعل هذه الليلة اسعد ليلة مرت عليه منذ ولدته امه. امين. اللهم زد في احسانه. امين. وتجاوز - 00:14:13

عن سيناته. وانزل على قلب امنا مرضى السكينة والرضا. اللهم انزل على قلب امنا وقرة عيننا والرضا. امين. اللهم اني اسألك ان تخلفه في زوجه واولاده. امين. اللهم لا تحرمنا اجره. امين. ولا - 00:14:33

بعد واغفر اللهم لنا وله واسمحوا لي في هذه الليلة الكريمة المباركة ان نستمع الى كلية صغيرتين من حبيبينا دكتور احمد نقيب

والشيخ الحنفي. آآ ان تفضل وتكرم علينا. وان يتفضل احدهما -
00:14:53